اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 42 رقم القصاصة: 1

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 42 رقم القصاصة: 2

وزير الخارجية: منذ عهد الملك سعود والسلطة تنتقل بسلاسة

الرياض، (واس): قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إن المملكة فقدت بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، زعيما عظيما ومميزا وملكا ذا حكمة ورؤيا شاملة وبعيدة المدى. حمل المسؤولية بثبات وإخلاص كبيرين طيلة ما يزيد على عشرين عاما خدم فيها دينه وشعبه وعمل لتنمية بلاده.

وبين الأمير سعود الفيصل في لقاء صحافي عقده البارحة في الرياض، أن الملك الراحل أسس سياسة واقعية من أجل اقتصاد عالمي سليم يخدم مصالح كل من المنتجين والمستهلكين في مجال النفط. وقال إن الإنجازات العظيمة للملك الراحل فهد حظيت على الدوام بتأييد ودعم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وأكد أن السياسة المحلية والدولية للمملكة ستبقى وستواصل استلهام نفس القيم والمبادئ التي أسسها الملك الراحل فهد، رحمه الله، مشددا على أن المملكة ستصر على التمسك لأن تكون عضوا قيما من أعضاء المجتمع الدولي وفي الوقت نفسه تبقى متمسكة بتقاليدها وقيمها ومبادئها الراسخة.

وقال "في تاريخ المملكة الحديث الذي يتبع نفس النهج الذي تبنته المملكة منذ تأسيسها والمرتكز على مؤسسات الدولة الواقعية والعادلة إجابات قاطعة لهؤلاء المشككين والمتشائمين حول وحدة واستقرار المملكة".

وأكد وزير الخارجية في إجابته عن سؤال هل سيكون هناك أي تغيير في السياسة الخارجية للمملكة "أنه لن تكون هناك تغييرات أساسية" وأوضح "أن لكل شخص أسلوبا مختلفا في التعبير عن السياسة ولكن السياسة ستبقى نفسها بالتأكيد" وأفاد بأن التحديات ستكون نفسها. بيد أنها تأتي بطرق مختلفة، وسنعالج بطريقة مختلفة وهذا هو الفرق في الأسلوب بين الملكين.

وأضاف في رده على سؤال بشأن مستقبل المملكة قائلا "إن الأمر أشير في وسائل الإعلام حول صحة سياستها وقوة مؤسساتها بيد أنها أثبتت عدة مرات أنها تتطور. ليس في المجال الاقتصادي فحسب، وإنما المجال السياسي أيضا طبقا لأسس شعبها.. ووسائل الإعلام عندما تتكلم عن المملكة تتكلم مع أشخاص لم يكونوا مطلقا فيها، بيد أنه رغم المعلومات التي توفرها والزيارات إلى المملكة التي يرون فيها التضامن بين الحكومة وشعبها، فإن المسألة تبقى قائمة. ونحن في المملكة واثقون من تطور مؤسساتنا ومن الثقة القائمة بين الشعب وقادته ومن فترة التغيير والتحول".

ونفى أن تكون المملكة تلقت طلبا من الرئيس الموريتاني الذي توجد محاولة انقلابية في بلاده، للعودة إلى المملكة بعد أن غادرها، وبين أن المملكة حققت نجاحا أكثر مما يتصوره بعض السياسيين في الولايات المتحدة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

وقال في إجابته عن سؤال عن الخلافة وانتقال السلطة في المملكة "منذ عهد الملك سعود يدور الحديث كيف ستنتقل السلطة بيد أنها كانت تنتقل دائما بسلاسة، ولم يحدث أي ردود أفعال عكسية. وأعتقد أنها ستستمر في ذلك".

وقال في إجابته عن سؤال عما إذا كانت المرأة السعودية ستشغل مناصب عليا في العمل الدبلوماسي السعودي "لدينا بالفعل وهن يحصلن على الخبرة في عمل الوزارة وسيواصلن التقدم في العمل مثل الدبلوماسيين من الرجال".

نفى أن يكون الرئيس الموريتاني قد طلب العودة إلى المملكة

مستان بستريحان عقب تقديمهما البيعة.